

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 388 @

رجعنا إلى البخارزي .

وديوان شعره مجلد كبير والغالب عليه الجودة فمن معانيه الغريبة قوله .

( وإنني لأشكو لسع اصداغك التي % عقاربها في وجنتيك تحوم ) .

( وأبكي لدر الثغر منك ولي أب % فكيف يديم الضحك وهو يتيم ) .

ومن قوله في شدة البرد .

( كم مؤمن قرصته أطفار الشتا % فغدا لسكان الجحيم حسودا ) .

( وترى طيور الماء في وكناتها % تختار حر النار والسفودا ) وإذا رميت بفضل كأسك في

الهوى % عادت عليك من العقيق عقودا ) .

( يا صاحب العودين لا تهملهما % حرق لنا عودا وحرك عودا ) .

وقوله من جملة أبيات .

( يا فالق الصبح من لآلاء غرته % وجاعل الليل من أصداغه سكننا ) .

( بصورة الوثن استبعدتني وبها % فتننتني وقديما هجت لي شجنا ) .

( لا غرو أن أحرقت نار الهوى كبدي % فالنار حق على من يعبد الوثنا ) .

ومن المنسوب إليه وا[] أعلم .

( وإذا بكيت دما تقول شمت بي % يوم النوى فصبغت دمك أحمرًا ) .

( من شاء أمنحه الغرام فدونه % هذي خلائقها بتحير الشرى ) .

هكذا أنشدنيهما بعض المتأدبين والعهدة عليه في ذلك .

وقتل البخارزي في مجلس الأنس ببخارز في ذي القعدة سنة سبع وستين